ولا يقصد ولدا خيره سوء فان خير ذلك يرجع الى ولده بعد حين فقد قيل

ما فعل بيوسف من اخوته صار لاولادهم اسراء في يد فرعون فظهرت بركة الاب

الصالح في ولده في قوله تعالى وكان ابوهما صالحا ويمسح رأس يتيم ويرفقه

فانه يذهب قسوة القلب ويتقي دمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانها يسري بها (دعا)

بالليل والناس نيام ويعتقد في البنات مكرمة اذا فارق فعل من آبائه [illegible]

البنت جنة ويرى الولد الميت فرطا له مثقلا لميزانه وذخرا واجرا وشفيعا

مشفعا ويعول اليتيم ويحسن اليه فان جزاءه الجنة وفي الحديث انا وكافل

(انفاقا لله) اليتيم كهاتين في الجنة اى السبابة والوسطى ويسعى على الارملة والمسكين

فانه كالمجاهد في سبيل الله تعالى قيام الليل وصيام النهار واما سنن

المعاشرة بين الرجل واهله فالمخالطة بحسن الخلق فان خيركم لاهله

قال عليه السلام خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

وانفعهم لعياله وفي الحديث جهادها حسن التبعل وتصبر على غيرة الزوج وتحتسب

[illegible]

فان ذلك

١٠٣

وبهذا كانت النساء [illegible] الرجل [illegible] في الصف كان الرجل [illegible] منزلة تقول [illegible] ولا تعصه ولا [illegible]

فان ذلك جهادها وكانت امرأة في عهد رسول الله تستقبل زوجها

اذا دخل فيقول مرحبا بسيدي وسيد اهل بيتي وتتقدم الى ردائه فتأخذه

من عنقه والى نعله فتخلعه فان رأته حزينا قالت ما يحزنك ان كان حزنك

لآخرتك فزادك الله تعالى وان كان لدنياك فكفاك الله تعالى فقال عليه السلام

يا فلان اقرأها مني السلام واخبرها ان لها نصف اجر الشهيد فهذا ما للزوج

على زوجته وان تصلي خمسها وتصوم شهرها وتحفظ فرجها وتطيع زوجها

ولو امرها بنقل الحجر من جبل الى جبل ولا تخرج من بيتها الا باذنه ولا تهجر فراشه

ولا تدخل عليه من يكره ولا تكثر اللعن ولا تكفر العشير وهو الزوج فتقول

ما رأيت منك خيرا قط ولا تضع ثيابها في غير بيت زوجها ولا تمنعه نفسها

اذا طلبها بالطاعة ولا تخرج عطرة متبرجة فان عليها ما على الزانية

قال النبي ايما امرأة دعاها زوجها الى الفراش فابت خرجت من حسناتها كما تخرج الحية من جلدها [illegible]

وعليها اصلاح الطعام وانارة السراج وان تقدم الطشت والمنديل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)